جامعة بنها
كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

التخطيط الاستراتيجى
للصادرات الزراعيه المعالجه وراثيا
مدخل التنافسيه

رساله مقدمه للحصول على درجه الماجستير
فى اداره الاعمال

مقدمه من الباحث
عبد الله الحسينى السعيد السنباطى

اشراف

الاستاذ الدكتور: فريد راغب النجار
استاذ اداره الاعمال
كليه التجاره جامعه بنها

الدكتوره:صفاء عبد العزيز أبو سعده
مدرس ادارة الاعمال
كليه التجاره جامعه بنها

2009

بسم الله الرحمن الرحيم

"ان للمتقين مفازا ,حدائق وأعنابا ,وكواعب أترابا,وكائسا دهاقا " سورة النبأ, الآية 31-34.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" سوره التوبه "الآية , 105.

صدق الله العظيم

الاطار العام للبحث

الإطار العام للبحث

١ – مقدمة البحث.

٢ – المشكلة موضوع البحث.

٣ – الدراسة الاستطلاعية .

٤ – أهمية البحث.

٥ – أهداف البحث.

٦ – فروض البحث.

٧ – الأبحاث والدراسات السابقة ٠

٨ – منهج البحث.

٩ – حدود البحث.

١٠– صعوبات البحث ٠

١١– أهم مصطلحات البحث .

١٢– خطة البحث٠

مقدمه

يكتسب التخطيط الاستراتيجي أهمية كبيرة للمنظمات المصرية والعربيةوالأجنبية لا سيما مع تزايد سرعة وديناميكية المتغيرات البيوتكنولوجية العالمية والإقليمية والمحلية ، وبرغم أنه من المفترض أن بيئة أي منظمة تفرز فرصاً وقيوداً ، فإن بيئة المنظمات بالدول النامية بشكل عام تفرز قيوداً أو تهديدات أكثر مما تفرز فرصاً ، الأمر الذي يدعو الإدارة بهذه المنظمات للإعداد للالفية الثالثة ، وباستراتيجيات تنافسية تأخذ بالاعتبار التحديات التي تفرض نفسها عالمياً وإقليمياً ومحلياً.

ترجع أهميه التخطيط الاستراتيجى للصادرات البيوتكنولوجيه الى مايمكن علاجه من تاثير للعوامل البيئيه الكبرى والصغرى على الصادرات الزراعية التى تؤدى الى رفضها, واعاده هندسة المزيج التسويقى البيوتكنولوجى ,واعادة تصميم المنتجات بالاضافه الى احداث تغيرات فى صفات السلع الغذائيه من حيث الكم والنوع و الجودة و زيادة الانتاجية , كما أن معدلات نمو الصادرات البيوتكنولوجيه تعتبر من المحددات الرئيسيه لمعدل نمو الناتج القومى , وتؤدى لانخفاض العجز فى الميزان التجارى .

ومصر حاليا أحوج ماتكون لتطبيقات البيوتكنولوجى نظرا للزياده السكانيه المطرده وتناقص الرقعه الزراعيه وانتشار مشاكل ملوحة التربه ونقص المياه , وظاهرة الجفاف والتصحر والتاثيرات الضاره والخسارة الفادحه التى تسببها الآفات بالمحاصيل الزراعيه مما يؤثر سلبا على الدخل القومى , ولذلك كان الخيار التوجه نحو التخطيط الاستراتيجى البيوتكنولوجى, مدخل التنافسية كمنهج للبحث .(١)

٢- المشكلة موضوع البحث :

أولا : ظواهر المشكلة (**خلفيات المشكلة**)**:هى عبارة عن الحالة التى تشير الى وجود مشكلة ما** (٢)

الفجوة الأستراتيجية :

فقد نتج عن الدراسات الأجنبية والعربيه الموجودة بنفس الاطار الى وجود فجوة بحثية وهى عبارة عن ندرة الأبحاث والدراسات التى تناولت التخطيط الاستراتيجى عامة وأنواعه وأدواته وتقييم أدائه , وكذلك التخطيط الاستراتيجى التسويقى خاصة .

ولم يجد الباحث أى دراسات تتناول التخطيط الاستراتيجى للصادرات الزراعية أو الغذائية المهندسة وراثيا (البيوتكنولوجية) فى أدبيات ادارة الأعمال وبالتالى يعتبر هذا البحث هو الباكورة فى هذا المجال على المستوى المحلى والعربى والدولى ,ويساعد ذلك فى نهضة التصدير المعاصر وحيث يرى الباحث أن العلوم الاجتماعية والانسا نية هى وحدة ورابطة لا تنفصل بل تكمل بعضها البعض فهى ذات علاقة ارتباط وطيدة

واذ يدعم من هذه الفجوة النظرية وجود مشكلة فى الميزان التجارى المصرى ناتجة عن وجود فجوة بين الصادرات والواردات المصرية مما أدى الى وجود عجز مستمر خلال الفترة من عام ٩٧/٩٦ حتى عام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ كما هو موضح بالجدول رقم (١) حيث أن قيمة الواردات فى ٢٠٠٦/٢٠٠٥تقدر بحوالى ٣٠,٤مليار جنيه بينما الصادرات تقدر بحوالى ١٨,٤مليار جنيه٠

ويتزايد الطلب على الواردات من السلع الرئيسية من الحبوب وأهمها القمح والذرة وفول الصويا والعدس من العالم الخارجى نظرا لأهميتها الغذائية والصحية بالاضافة لكونها مصدر من مصادر الطاقة الحيوية فى العصر الحالى , وستكون أفضل بدائلها المستقبلية ,مع العلم أن الحاصلات البيوتكنولوجية هى مصدررئيسى

---

(١) الباحث

(٢) توماس س٠ كنيير , وجيمس آر تابلور(٢٠٠٥) , بحوث التسويق , مترجم , السعودية, ص١٨٧

وأساسى لانتاج وتصنيع الأدوية والمضادات الحيوية والأنسولين والبنسلين وغيرها من الادوية التى يتم استيرادها بملايين الدولارات وهذا يؤدى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى المصرى مما ينعكس سلبيا على ميزان المدفوعات بالعجز أيضا , هذا بالاضافة الى ظهور نسبة متزايدة من الفاقد من المنتجات الزراعية والمحاصيل البستانية من الخضر والفاكهة والتى تمثل خسائر اقتصادية,وكذلك الحبوب حيث تقدرخسائر القمح على سبيل المثال بحوالى ٢٨ % , وتتراوح نسبة الاستخلاص الصافى بعد الفقد من ٧٢-٩٠ %.

والسؤال لماذا نستورد منتجات ومشتقات البيوتكنولوجى ؟

وكيف نكتفى ذاتيا ونسد الفجوة الناتجة عن هذه الواردات ؟

ثانيا : تحديد مشكلة البحث **Research** problem

تتعرض المحاصيل والمنتجات الزراعية لقدركبير من الفاقد في الكم والنوع وذلك خلال مراحل الإنتاج والتسويق والإستهلاك وتشمل مرحلة التسويق عمليات النقل والتداول والتخزين والحفظ، ويرجع ذلك للعديد من العوامل والظروف التي يمكن التحكم في بعضها والسيطرة عليها، كالأساليب الإنتاجية والتسويقية بعزيمة العلم والتخطيط ، وتعتبر البلاد العربية من أكثر البلاد في العالم التي يتعرض فيها المنتج الغذائي لنسبة عالية من الفقد حيث أنه وصل إلى حوالي ٥٠% في بعضها، وتقدر كمية الفاقد والتالف في محصول الفاكهة في مصر بحوالي ١٩% ، أى ٤٤٣ ألف طن والتي تقدر قيمتها بحوالي ٥٨ مليون جنيه، وكمية الفاقد في البرتقال والبلح والعنب سنوياً توازى ٨٠% من مجموع الفاقد الكلي للفاكهة، بينما يمثل الموز واليوسفي والمانجو ١٥% ,وبالتالى ان اجمالى ما تخسره مصر سنويا من محاصيل الخضر والفاكهة يصل الى ١,٦مليون طن , حيث تقدر قيمتها بحوالى ١٤٤,٠مليون جنيه (١), كما تؤثر العوامل البيئية المختلفة بنتائج سلبية تؤدى الى انخفاض الدخل القومى من تأثير الظروف البيئية غبر المناسبة على انتاج محصول القمح وتقدر بحوالى ٤٠٥,٧ مليون جنيه , والفول بحوالى ٥١,٥١ مليون جنيه , والذرة ١٧٦,٨٩ مليون جنيه , والأرز بحوالى ٢٩١,٧٣ مليون جنيه أى أن اجمالى الخسائرمن محاصيل الحبوب الخمسة تقدر بحوالى ١٣٦١,٠٩مليون جنيه سنويا (٢)

(١).

- أمكن الباحث صياغة مشكلة البحث من العرض السابق لظواهر المشكلة في الأسئلة التالية :-

السؤال الرئيسى فى البحث : هل يحقق التخطيط الاستراتيجى للحاصلات الزراعية المعالجة وراثيا حل . . مشكلات الفاقد , وانخفاض مستويات الانتاج , وتحقيق قدرات تنافسية تصديريه عالية ؟

السؤال الفرعى فى البحث : هل تحقق الهندسة الوراثية فى الحاصلات الزراعية محل البحث تحسين فى . الجودة الشاملة , ومن ثم زيادة حجم الصادرات ؟

وفيما يلى جدول رقم (١/١) يوضح العجز المالى فى الصادرات المصرية خلال الفترة من ١٩٩٦-٢٠٠٧

---

(١) أحمد سالم. الفاقد في الإنتاج النباتي , مجلس الأعلام الريفي بوزارة الزراعة, بمصر .

(-) عبد الرحمن عبد الفتاح ، محمد الحسينى (٢٠٠٥) , طريقك لتصدير الحاصلات البستانية والغذائية, الناشر بيرسينا, السعودية, صـ ٤٦ .

(٢) محمود عبد الحليم (٢٠٠٥) العوامل البيئيه وأثرها على انتاجيه المحاصيل الزراعيه, المجله الزراعيه, ص ٢٦

جدول رقم(١)

يوضح العجز في الميزان التجاري المصري ونسبة تغطية الصادرات إلى الواردات عن أعوام ٩٧/٩٦ حتى ٢٠٠٥ /٢٠٠٦(١)

البيان السنوات	الصادرات	الواردات	العجز	(نسبة التغطية) الصادرات إلى الواردات	فروق التغطية
٩٧/٩٦	١٢,٣	٤٤,٠	٣١,٧	%٢٧	٣٣
٩٨/٩٧	٥,١	١٦,٨	١١,٧	%٣٠	٣٠
٩٩/٩٨	٤,٥	١٧,٠	١٢,٦	%٢٦	٣٤
٢٠٠٠/٩٩	٦,٤	١٧,٩	١١,٥	%٣٥	٢٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	٧,١	١٦,٤	٩,٣	%٤٣	١٧
٢٠٠٢/٢٠٠١	٦,٦	١٤,٦	٨,٠	%٤٥	١٥
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٨,٢	١٤,٨	٦,٦	%٥٥	٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠,٥	١٨,٣	٧,٨	%٥٧	٣
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٣,٨	٢٤,١	١٠,٣	%٥٧	٣
٢٠٠٦/٢٠٠٥	١٨,٤	٣٠,٤	١٢	%٦٠	٠

المصدر:

(١) الباحث: اعداد الجدول والعمليات الحسابية .

(-) بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الكتاب الأحصائي السنوى لسنوات مختلفة والبنك المركزى

الفجوة:-

١- بتحليل جدول رقم(١) يتضح أن هناك عجز دائم بالميزان التجارى المصرى منذ عام ٩٧/٩٦ وحتى ٢٠٠٦/٢٠٠٥ على التوالى.

٢- كما أن نسبة تغطية الصادرات إلى الواردات المصرية زادت إلى ٦٠% عام ٢٠٠٦,/٢٠٠٥

٣- انخفضت هذه النسبة عام ٩٩/٩٨ إلى ٣٤% وهي أصغر نسبة تغطية.

٤- وانخفضت نسبة تغطية الصادرات الى الواردات عن أعوام ٩٧/٩٦ بنسبة ٢٧%, عام ٩٨/٩٧ بنسبة ٣٠% برغم زيادة ٣%, ثم كان الانخفاض الحاد عام ٩٩/٩٨ بنسبة ٢٦% ، ثم ارتفاع أعوام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة ٣٥% ، عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بنسبة ٤٣% وكذلك عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بنسبة ٤٥% وعام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٥٥%، وعام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بنسبة ٥٧% ، وعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ بنسبة ٥٧% ثم (عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بنسبة ٦٠% وهي أعلى نسبة تغطية).

٥- متوسط نسب فروق التغطية (١٦,٥%).

شكل توضيحي رقم (١/١)

يبين العجز والفجوة في الميزان التجاري المصري خلال الفترة

من ٩٧/٩٦ حتي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ (١)

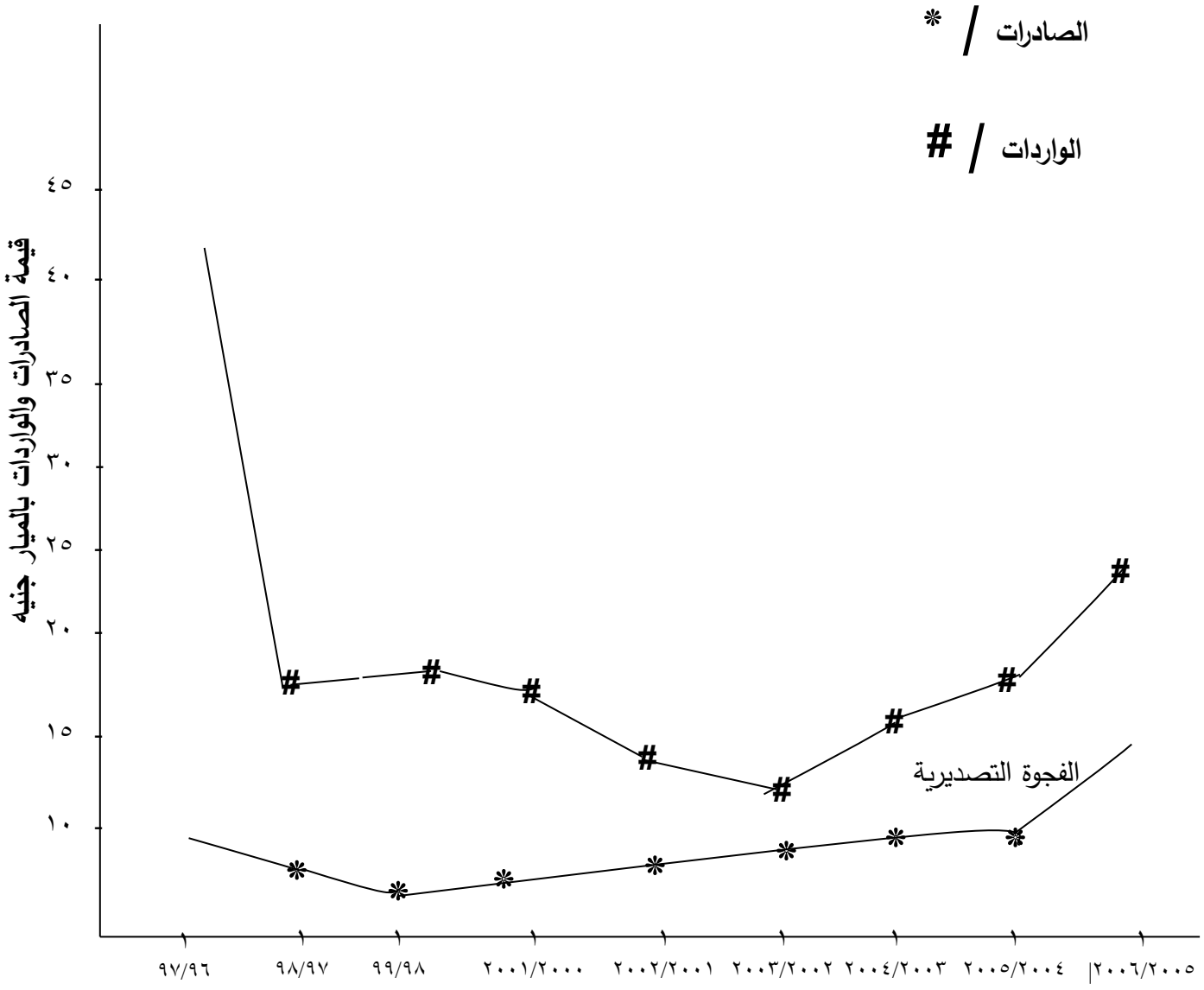

المصدر : (١) الرسم البيانى من اعداد الباحث .

٣- الدراسة الاستطلاعية : The Pilot Study

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من خلال المقابلات الشخصية.Personal Interviews مع العديد من المديرين في الجهات ذات العلاقة بكل من قطاع التجارة الخارجية (الجمارك)، ومن جانب آخر تم أجراء مقابلة شخصية مع مدير مركز معلومات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات(١).

وكذلك الجهات ذات الصلة بالتجارة الخارجية (جمارك) وهي:-

١. وزارة التجارة الخارجية.
٢. مصلحة الجمارك.
٣. قرية البضائع بجمارك القاهرة.
٤. نقطة التجارة الدولية.
٥. الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

جهات ذات صلة معلوماتية:-

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.
٢. الهيئة العامة للأستثمار.
٣. مركز معلومات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.
٤. مركز المعلومات بوزارة التجارة الخارجية.
٥. مركز معلومات التكنولوجيا الحيوية بمصر .
٦. مكتبات جامعة عين شمس , والقاهرة , والأزهر, وحلوان , وبنها ,والمنوفيه, والفاو ٠,الاسكندريه٠

حيث أفادت الدراسة الاستطلاعية في تحديد المشكلة تحديدا دقيقاً وصياغة الفروض المفسرة للظواهر وتحديد خصائص مجتمع الدراسة، وتحديد أهداف البحث وخطته ونوع البيانات وتكوين رؤية دقيقة للمتغيرات، والإهتداء لباقي خطوات البحث(٢).. وتم توجيه الاسئلة التالية:

١- هل تتبني المنظمات موضع الدراسة التوجه بالتخطيط الإستراتيجي , وكيف تقوم بعمليات التخطيط ؟
٢- ما هي أهم المشكلات والعوائق التي تواجه التخطيط التسويقي الإستراتيجي بالمنظمات موضع الدراسة؟
٣- هل تتبني الشركات موضع الدراسة استخدام البيوتكنولوجيا ؟
٤- ما هي أهم الأهداف فى المنظمات موضع الدراسة , وكيف تتحقق ؟
٥- ما هي أهم الاقتراحات بالمنظمات موضع الدراسة , وأهم الفرص المتاحة التي لم تستغل بعد ؟

---

(١) تم زيادة هذه الجهات عن الفترة من ٢٠٠٥/١٠/١ إلى ٢٠٠٦/٣/٢٩.

(-) تم مقابلة بعض المديرين في قطاع التجارة الخارجية جمارك – قطاع التصدير، و لواء نصر عبيد رئيس قطاع الاتفاقيات الدولية , ومديرمركز معلومات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات, وبعض مديرى الشركات:

- أسلام الوحش – مدير التصدير (شركة هيومين تك- جروتك) .
- هشام عباالله الحفناوى – مدير شركة اجروكومب .
- كارم أمين – مدير فروع شركة سيكم (إيزيس) , .حسن حسان – مدير التصدير .
- . – ناصر التركى – مدير معمل زراعة الانسجة بشركة بيكو ., محمود رفعت- مدير المشروع.

(٢) توماس .كنير, جيمس ار . تايلور(٢٠٠٥), بحوث التسويق , ,مترجم ص:١١٧,وتصرفات الباحث.

وقد مكنت هذه الزيارات الميدانية الباحث الى تحديد و معرفة الآتي:-

١- معرفة تطور حجم الصادرات والواردات المصرية.

٢- معرفةحجم العجز المستمر للصادرات والواردات وتقدير نسب التغطية.

٣- معرفة أهم المعوقات التصديرية التي تحول دون نموها.

٤- معرفة حجم الخسارة الاقتصادية نتيجة الفاقد من المنتجات التصديرية للخضر والفاكهة.

٥- معرفة أهم العوامل البيوتكنولوجية والبيئية الايجابية والسلبية.

٦- معرفةالمفاهيم البيوتكنولوجية، ومزيج أنواعها، واستخداماتها وأهميتها في النمو و الإكثار والتهجين والجودة.

٧- معرفة أهم المحاصيل التصديرية المهندسة وراثياً لتحقيق التنافسية.

٨- التقييم المبدئي لعناصر النموذج المقترح.

٩- التوصل للتحديد الدقيق للظاهرة موضع الدراسة وصياغة مشكلة البحث.

١٠- صياغة الفروض، تحديد أنواع ومصادر البيانات ومجتمع الدراسة.

٤- أهمية البحث :-

تستمد أهمية هذا البحث من الاعتبارات الأتية:-

٤/١ الأهمية النظرية:-

المساهمة في إثراء الفكر الإداري المعاصر، في التخطيط الإستراتيجي عامة وتخطيط الا ستراتيجيات النوعية التسويقية خاصة ، (التخطيط الاستراتيجى البيوتكنولوجى على المستوى المحلى والعربى والدولى) , ويساعد ذلك فى دعم القدرات التنافسية للتصدير المعاصر والمستقبلى .

٤/٢ الأهمية التطبيقية :

تعتبر الصادرات قطاعا استراتيجيا فى ج.م.ع , (وما يتبعه من قطاع السلع الزراعية) ,وبعض الشركات التصديرية(موزعين – منتجين) وبعض. الجهات العلمية البحثية التابعة لوزارة البحث العلمى, ونظرا الى الأهمية العالمية للمحاصيل البيوتكنولوجية, حيث أن قيمة عائد التجارة التصديرية العالمية منها ٦,١٥ مليار دولار سنة ٢٠٠٦ , و كذلك تعتبر أهم مصادر الثروة الطبيعية المستقبلية وبالتحديد القمح والشعير وفول الصويا والذرة والأرز والقطن , ومشتقاتهم .(١).

٤/٣ أهميات أخرى منوعه:-

٤/٣/١- توجيه نظر صناع القرارات بالشركات التصديرية إلى تبنى استخدام المحاصيل المهندسة وراثيا وذلك لأهميتها الاقتصادية الكبيرة في زيادة الانتاجية والعائد, و تحقيق الأهداف الحالية والمرتقبة.

٤/٣/٢- تشجيع قيادات تصدير الحاصلات الزراعية على تبنى استخدام البيوتكنولوجيا وذلك لأهميتها الاقتصادية على تخفيض حجم الفاقد من المنتجات والمحاصيل الزراعية التصديرية[١]

---

(١) التقرير العالمى لمحاصيل التكنولوجيا الحيوية, ISAAA , (٢٠٠٦).

٤/٣/٣- توجيه نظر مديرى التصدير إلى أهمية استخدام الهندسة الوراثية بالمحاصيل الزراعية وفائدتها الكبيرة في تحسين المراكز التنافسية في أسواق التصدير من خلال تطبيق التخطيط الاستراتيجى .

٤/٣/٤- الاشارة الى أهمية استخدام البيوتكنولوجى فى مجالات البحث العلمى , والزراعة , والصحة , والغذاء ,وانعكاساتها الايجابية الصحية والاقتصادية .

٥- أهداف البحث : Research objective(١)

يهدف هذا البحث إلى توضيح أهمية استخدام الهندسة الوراثية في المحاصيل الزراعية التصديرية وذلك من خلال إعادة تصميم المنتج وتطويره نوعا وكما وحجما مما يؤدي إلى زيادة كفائتة الاقتصادية والتنافسية ورفع قيمته الغذائية بالإضافة إلى تقوية المناعة والمقاومة به ، وخفض معدلات الفاقد من هذه المنتجات التصديرية وذلك من خلال نموذج التخطيط الاستراتيجي وفقا للآتي : -

٥/١ ٠التعرف على تحديد مدى توجه الشركات محل الدراسه بالتخطيط الاستراتيجى, والتوجهات العالميه.
٥/٢ ٠الاستفادة من استخدام الهندسة الوراثية في استراتيجيات تصميم المنتج لتطوير المنتجات حجماً ونوعاً .
٥/٣ ٠ إمكانية تخفيض كمية الفاقد من المحاصيل الزراعية باستخدام استراتيجية تكون نواتها "الهندسة الوراثية" .
٥/٤ ٠توضيح أهمية استخدام الهندسة الوراثية بالمحاصيل الزراعية وذلك لتحسين المراكز التنافسية في أسواق التصدير .
٥/٥ ٠تحقيق الأهداف النوعية الاستراتيجية المخططه و المحققه للشركات التصديرية من المحاصيل المعالجة وراثياً .
٥/٦ ٠الإشارة إلى الأهمية الاقتصادية للتكلفة والعائد نتيجة استخدام الهندسة الوراثية في إنتاج. المحاصيل الزراعية المقترحه للتصدير فى ج.م.ع.

٦- الفروض : Hypotheses.

في ضوء مشكلة البحث والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث , فيمكنه صياغة الفروض الآتية :-

الفرض العدم : Ha

٦/١- لايوجد تأثير جوهرى على استخدام وتطبيق البيوتكنولوجى على تخفيض كمية الفاقد وزيادة العائد من الحاصلات الزراعية محل الدراسة .

الفرض البديل :Ho

٦/١/١- يؤدى تطبيق البيوتكنولوجى الى تخفيض كمية الفاقد من الحاصلات الزراعية محل البحث, وزيادة العائد منه.

الفرض العدم : Ho

٦/٢- لايوجد تأثير جوهرى لاستخدام الهندسة الوراثية فى الحاصلات الزراعية محل البحث على اعادة جودة تصميم المنتج .

الفرض البديل Ha

٦/٢/١- يؤدى استخدام الهندسة الوراثية فى الحاصلات الزراعية محل البحث الى تحقيق جودة تصميم المنتجات .

الفرض العدم : Ho

٦/٣- لايوجد تأثير جوهرى من تطبيقات الهندسة الوراثية فى الحاصلات الزراعية محل البحث لزيادة القدرات التنافسية فى أسواق التصدير .

الفرض البديل : Ha

٦/٣/١- يترتب على تطبيقات الهندسة الوراثية فى الحاصلات الزراعية محل البحث زيادة القدرات التنافسية فى أسواق التصدير .

الفرض العدم : Ho

٦/٤- لايوجد تأثير جوهرى على استخدام الهندسة الوراثية بالشركات التصديرية محل البحث لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المخططة و المحققة .

الفرض البديل : Ha

٦/٤/١- يترتب على استخدام الهندسة الوراثية بالشركات التصديرية محل البحث , تحقيق الأهداف النوعية الاستراتيجية المخططة والمحققة

٧ – مراجعة الدراسات السابقة : ١/٧ : الدراسات العربية.

١/١/٧ المجموعة الأولى : الدراسات التى تناولت التخطيط الاستراتيجى على المستوى الدولى:

الدراسة :	أهم النتائج والتوصيات :
(١) عزة عبد القادر البورصلى(٢٠٠٣) " استراتيجية التفاوض فى ادارة الاعمال الدولية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التجارة جامعة عين شمس ٠	– أثبتت الدراسة ان هناك علاقة قوية بين استخدام الاستراتيجيات التفاوضية من قبل المفاوض المصرى ومعالجة القضايا التى واجهها من خلال العملية التفاوضية. – ان أهم الاسباب التى شجعت الشراكة المصرية الاوربية , اتساع حجم السوق الأوروبى أمام الصادرات المصرية .
(٢) عبدالفتاح السيد النعمانى (٢٠٠١) , نموذج التسويق الدولى لرفع كفاءة التجارة العربية البينية : رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية تجارة بنها ,جامعة الزقازيق .	– نتج عن البحث التوصل الى نموذج مبنى على أسس ومبادىءالتسويق الدولى لمنظومة التجارة الخارجية العربية البينية والمصرية لرفع كفائتها ٠ – ثبت صحة الفروض ومنهاأن قصور الشركات والجهات ذات الصلة بها فى أداء وظيفة بحوث التسويق الدولى أدى الى عدم كفاءة وتدنى حجم التجارة العربية البينية عموما والمصرية خاصة٠
(٣)أمل عبدالحكم محمد (٢٠٠١) , نموذج لمحددات الاداء التصديرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطه , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة القاهرة ٠	– أثبتت الدراسة ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات درجة المشاركة المتقدمة فى مجال التصدير تتميز بمجموعة من الخصائص سواء المرتبطة بالمشروع , ومالك أومدير المشروع , حيث أن درجة المشاركة فى التصدير ضئيلة كما توصلت لنماذج محددات الأداء التصديرى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لصناعات الغزل والنسيج والكيماويات , والهندسية , والغذائية٠

٢/١/٧ المجموعة الثانية :

الدراسات التى تناولت تقييم الفرص التصديرية وقياس الأداء التصديرى :

الدراسة:	أهم النتائج والتوصيات :
(١) عادل محمود محمد طريح (١٩٩٤) , قياس العوامل البيئية المؤثرة على الأداء التصديرى للمشروعات الصناعية بالمناطق الحرة المصرية , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة عين شمس.	– نتج عن هذه الدراسة أن هناك اختلافا جوهريا بين المشروعات فى قياس العوامل البيئية المؤثرة على الأداء التصديرى , وكذلك فى اختلاف المقاييس المستخدمة فى تلك المشروعات .
(٢) عبد الخالق أحمد باعلوى (١٩٩٢) , تقييم الفرص التسويقية للخضراوات والفواكه اليمنية فى أسواق الخليج العربى , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التجارة جامعة عين شمس.	– ان انخفاض حجم الصادرات الزراعية بصفة عامة يرجع الى عدم نظر واهتمام المسئولين عن القطاع الزراعى فى اليمن بالجانب التسويقى وتركيزهم على الجانب الانتاجى وبالخصوص زراعة القات . – ان انخفاض حجم الصادرات اليمنية يرجع الى المنافسة الشديدة من المنتجات الأجنبية.
(٣) هبه محمد عبد الوهاب (٢٠٠٣) , تقييم فعالية استراتيجية التصدير المصرية فى مواجهات تحديات المنافسة الدولية فى ظل اتفاقيات الجات , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة الازهر.	– ضعف قدرة الشركات المصدرة على اختيار المزيج التسويقى المناسب . –عدم وجود الادراك الكافى لدى الشركات المصدرة بالتحديات التى يفرضها التطبيق الكامل لاتفاقيات الجات . – وجود العديد من المعوقات البيئية والتسويقية والانتاجية والادارية التى تواجه نمو الصادرات ٠
(٤) عمر رمزى (٢٠٠١) , تأثير العولمه على الاستراتيجيات التسويقية لصادرات الملابس الجاهزة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس.	– انخفاض الفرص , وزيادة التهديدات للصادرات ٠ – انخفاض جودة المنتجات ٠ – انخفاض فعالية نظم التسويق ٠ – عدم موائمة سياسات التسعير ٠

* التعليق على الدراسات العربية :

تعتبر هذه الدراسات من أهم وأحدث الدراسات التى تناولت التخطيط الاستراتيجى عامة والتسويقى خاصة على المستوى الدولى والمحلى , وتناول الباحث تحليل هذه الدراسات باستعراض أهم نتائجها والمشار اليها فى الجدول , بالاضافة الى استخدام محورين وهما :

اولا : ماهى تركيزات هذه الدراسات :

١- دراسة أمل محمد : فقد ركزت الدراسة على استعراض بعض النماذج للمحددات المؤثرة على الأداء التصديرى للمشرعات الصغيرة والمتوسطه فى مجال التسويق الدولى ٠

٢- دراسة عزه البورصلى : فقد ركزت على استراتيجيات التفاوض والسياسات والتكتيكات الدولية ٠

٣- دراسة عبدالفتاح النعمانى : ركزت على استعراض نموذج التسويق الدولى للتجارة العربية البينية بغرض رفع كفائتها ٠

٤- دراسةعادل طريح : فقد ركزت هذه الدراسة على تحديد أهم العوامل البيئية المؤثرة على الاداء التصديرى .

٥- دراسةعبد الخالق باعلوى : ركزت على استعراض الوضع التسويقى الخارجى بأسواق الخليج العربى

٦- دراسة هبه عبد الوهاب : فقد ركزت على مدى وجود ادراك كافى للشركات المصدره بالتحديات التى تفرضها اتفاقية الجات عليها .

٧- دراسةعمر رمزى : فقد ركزت هذه الدراسة على ايضاح مدى تأثير العولمة على الاستراتيجيات التسوبقية لصادرات الملابس الجاهزة ٠

ثانيا : ماهى اغفالات هذه الدراسات :

من استعراض هذه الأبحاث والدراسات , نجد أنها لم تتعرض الى المنهج الاستراتيجى بوجه عام , ولكنها ركزت على بعض الاستراتيجيات الخاصة مثل استراتيجيات التفاوض , ووجه الاختلاف انها لم تتعرض الى الاستراتيجية التسويقية بكل عناصرها سوى لعنصر واحد أواثنين أو ثلاث دون الباقى .. . باستثناء دراسة النعمانى , ولم توضح الاستراتيجيات التنافسية فى مجال التصدير , وكذلك لم تتضمن جميعها أى دراسات عن التخطيط الاستراتيجى البيوتكنولوجى والمحاصيل المهندسة وراثيا ٠